واختلفوا هل حرم مارية على نفسه بيمين أم لا على قولين .

أحدهما حرمها من غير ذكر يمين فكان التحريم موجبا لكفارة اليمين قاله ابن عباس .

والثاني أنه حلف يمينا حرمها بها قاله الحسن والشعبي وقتادة وا مولاكم أي وليكم وناصركم .

قوله تعالى وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا يعني حفصة من غير خلاف علمناه .

وفي هذا السر ثلاثة أقوال .

أحدها أنه قال لها إني مسر إليك سرا فاحفظيه سريتي هذه علي حرام رواه العوفي عن ابن عباس وبه قال عطاء والشعبي والضحاك وقتادة وزيد بن أسلم وابنه والسدي